

خزانة الأدب وغاية الأرب

- (تضاحك في سر المعاطف عارضا ... مدامعه في وجنة الروض تسفح) .
- (وتوري به كف الصبا زند بارق ... شرارته في فحمة الليل تقدح) .
- وقال أبو الحسن علي بن طافر العسقلاني في كتابه المسمى ببداية البدايات اجتمعت أنا والقاضي الأعز يوما في روضة فقلت له أجز طار نسيم الروض من وكر الزهر .
- فقال وجاء مبلول الجناح بالمطر .
- وما أبدع قول ابن خفاجة في هذا الباب .
- (وقد نظرت شمس الأصيل إلى الربا ... بأضعف من طرف المريب وافترا) .
- (وصفرة مسواك الأصيل تروقني ... على لعس من مسقط الشمس أسمرا) .
- وممن تلتطف في استعمال الاستعارة المرشحة إلى الغاية مجد الدين الأربلي بقوله .
- (أصغي إلى قول العذول بجملتي ... مستفهما عنكم بغير ملال) .
- (لتلقطي زهرات ورد حديثكم ... من بين شوك ملامة العذال) .
- وممن جاراها في هذه الحلبة أبو الوليد بن حيان الشاطبي بقوله .
- (فوق خد الورد دمع ... من عيون السحب يذرف) .
- (برداء الشمس أضحى ... بعد ما سال يجفف) .
- وظريف قول مجير الدين بن تميم منها .
- (كيف السبيل لأن أقبل خد من ... أهوى وقد نامت عيون الحرس) .
- (وأصابع المنثور تومي نحونا ... حسدا وتغمزها عيون النرجس) .
- ومثله قوله .
- (لما ادعى المنثور أن الورد لا ... يؤتى وأن يصلى بنار سكير) .
- (ودت ثغور الأقحوان لو أنها ... كانت تعض أصابع المنثور) .
- ومثله قوله .
- (كيف السبيل للثم من أحبته ... في روضة للزهر فيها معرك) .
- (ما بين منثور أقام ونرجس ... مع أقحوان فضله لا يدرك) .
- (هذا يشير بأصبع وعيون ذا ... ترنوا إلي وثغر هذا يضحك)